

# الجنوبيون يحيون ذكرى ثورة ١٤ أكتوبر ويؤكدون مضيقهم نحو استعادة دولتهم

الأمناء | تقرير / علاء عادل حنش:

احتفى أبناء الجنوب بالذكرى الـ (57) لثورة 14 أكتوبر التي اندلعت من جبال ردفان الشفاء ضد الاحتلال البريطاني. وشهدت محافظات الجنوب احتفالات ومسيرات ابتهاجاً بحلول ذكرى 14 أكتوبر، أكد خلالها الجنوبيين مضيقهم نحو استعادة دولتهم الجنوبية كاملة السيادة على حدود ما قبل 21 مايو/أيار 1990م.

## عاصمة الجنوب تبتهج بأكتوبر

ففي العاصمة الجنوبية عدن، نظمت الأمانة العامة لهيئة رئاسة المجلس الانتقالي الجنوبي حفلاً فنياً وتراثياً بمناسبة ذكرى ثورة الرابع عشر من أكتوبر المجيدة برعاية الرئيس القائد عيادروس قاسم الزبيدي، رئيس المجلس الانتقالي، القائد الأعلى للقوات المسلحة الجنوبية، الأربعاء.

وألقى رئيس الجمعية الوطنية للمجلس اللواء الركن أحمد سعيد بن بريك كلمة ترحم فيها على شهداء الجنوب «الذين قدموا أرواحهم من أجل أن نعيش هذه اللحظات العظيمة من تاريخ ثورتنا الجنوبية». وقال أن: «هذه الثورة (أكتوبر) خلقت جيل جنوبي ثالث يقود هذه المسيرة النضالية.. فنترحم على جيلنا المناضل السابق أمثال (راجح بن غالب لبوزة، وقحطان الشعبي، وسالم ربيع)، وغيرهم من شهداء الثورة الجنوبية».

وأضاف: «نقول لتلك العناصر التي تريد السوء ببلادنا وأرضنا وشعبنا، والذين لم يكتفوا بتلك الهزائم التي نالوها على أرضنا، بأنهم لن يفلحوا، وسيهزموا مرة أخرى». وأكد بن بريك أن شعب الجنوب من المهرة وحتى سقطرى يقف وقفة رجل واحد في مواجهة الأعداء، مشيراً إلى أنه «لا مجال للعودة إلى باب اليمن مجدداً».

وقال بأن قيادة الانتقالي الجنوبي لن تتنازل عن أكثر مما تنازلت عليه، منوهاً إلى أن: «كل الممارسات التي تمارس ضد شعب الجنوب وقيادته لن تفلح، فثعب الجنوب وقيادته عنيدة، ولن يستسلموا»، مؤكداً أن: «وقدنا المفاوضات بالرياض لن يتنازل عن حق تقرير المصير لشعب الجنوب مهما كانت التحديات».

ودعا اللواء بن بريك كافة المكونات الجنوبية إلى نسيان الماضي، والوقوف وقفة رجل واحد للدفاع عن الجنوب، والجلوس على طاولة واحدة على أرض الجنوب، مشيراً إلى أن العاصمة عدن ستكون في استقبال الجميع لمنافسة شؤون الوطن الجنوبي.

كما دعا الجنوبيين المغرر بهم المتواجدين في شقرة إلى العودة لصفوف الوطن الجنوبي. واستنرد: «نقول لأشقائنا في الشمال نحن أخوة، ولا نكن لكم أي عدا، ونقول لأشقائنا في الوطن العربي بأننا لن نرضى بأن تدنس أرض الجنوب بالعثمانيين أو الإيرانيين، ونقول للعالم بأن شعب الجنوب وقيادته ترحب بتبادل المصالح، ولن نكون إلا في صف تحقيق مصلحة شعب الجنوب».

وتابع: «يجب الوقوف والتكاتف مع محافظ العاصمة عدن أحمد الملس في سبيل إرساء دعائم الأمن والاستقرار، ولكي تعود عدن إلى عهدها الجميل». بدوره، ألقى قائد المقاومة الجنوبية في العاصمة عدن أبو همام كلمة تحدث فيها عن أهمية ثورة 14 أكتوبر المجيدة.

وأكد أن شعب الجنوب لن يخضع لأحد، ولن يتنازل عن حق استعادة دولة الجنوب كاملة السيادة.

فيما أكدت كلمة (مناضلي أكتوبر)، التي ألقاها محمد جابر ثابت، على «ضرورة استئثار الدروس والعبر لا سيما في هذا



شعب الجنوب العظيم توافد من كل حذب وصوب ومن مختلف محافظات الجنوب لإحياء الذكرى السابعة والخمسون لثورة 14 أكتوبر في ظروف غاية بالصعوبة والتعقيد لا تختلف كثيراً عن ذلك اليوم قبل ٥٧ عام حيث يصطف شعبنا الجنوبي اليوم حاملاً نفس الراية وذات الهدف الذي حملوه إبطال ثورة 14 أكتوبر والذي ضحى في سبيله آلاف الشهداء والجرحى».

## حشود هائلة تحيي ذكرى أكتوبر بأبين

وفي محافظة أبين، شهدت مديرية المحفد بأبين، الأربعاء، مسيرة جماهيرية ومهرجاناً خطابياً ابتهاجاً واحتفاءً بالذكرى الـ 57 لثورة الـ 14 من أكتوبر المجيدة، استجابة لدعوة القيادة المحلية الانتقالي المديرية.

وطاف المشاركون، الذين تقدمهم قيادة وأعضاء القيادة المحلية للمجلس الانتقالي وحشديات اجتماعية، الشارع العام لمدينة المحفد حاملين أعلام دولة الجنوب وصور الرئيس القائد عيادروس قاسم الزبيدي، ولافتات تحيي أبطال ثورة 14 أكتوبر المجيدة، مرددين الهتافات الثورية التحررية إبتهاجاً بهذه المناسبة.

وانطلق المهرجان الخطابي بتريد النشيد الوطني الجنوبي، ومن ثم تم إيقاد شعلة الثورة الأكتوبرية المجيدة.

وفي مدينة مودية بأبين، أقيم انتقالي مودية مهرجاناً ومسيرة جماهيرية بمناسبة الذكرى الـ 57 لثورة أكتوبر.

وشارك في المسيرة قيادة وأعضاء المجلس الانتقالي بمديرية لودر برئاسة عباس ناصر السقاف وأعضاء القيادة المحلية بالمحافظة وعدداً كبير من المواطنين.

وجابت المسيرة الجماهيرية شوارع مودية مرددة الشعارات الوطنية المؤيدة لاستعادة دولة الجنوب وفي مقدمتها قيادات المديرية وحشداً كبير من المشاركين تعبيراً وابتهاجاً بذكرى أكتوبر الغالية على قلوب أبناء الجنوب الذين استطاعوا تطهير أرض الجنوب من الاحتلال البريطاني، وأثبت شعب الجنوب أنه لا يخضع لأي احتلال بكل أنواعه.

وشهد المهرجان عدداً من الكلمات والقصائد الشعرية، حيث ألقى عباس السقاف كلمة شكر في مقدمتها الحاضرين على تفاعلهم الوطني الذي يعبر عن تمجيد الثورة الخالدة التحررية الذي رسمت لنا الأهداء لكسر القيود الاحتلالية.

## حضر موت تحتفل بأكتوبر

وفي محافظة حضرموت، دشّن «شباب حضرموت الأحرار» بمدينة سيئون بوادي حضرموت رفع ورسم الأعلام الجنوبية وصور القيادات السياسية والعسكرية للمجلس الانتقالي الجنوبي في إحياء ومن وادي

خلالها كافة أبناء شعب الجنوب والنقابات العمالية في محافظات الجنوب بمناسبة العيد الـ 57 لثورة 14 أكتوبر.

وأكد الصغير أن: «أهداف ثورة أكتوبر لن تعاد إلا بعودة جنوبنا الحبيب ان طال الزمن او قصر سيعود الجنوب بصمود ونضال شعبنا الجنوبي وقيادته الحكيمة برئاسة القائد عيادروس الزبيدي رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي».

بدوره، ألقى نائب رئيس نقابة المعلمين والتربويين الجنوبيين قائد الجعدي كلمة قال فيها أن: «ثوار 14 أكتوبر سطر اروع الملاحم البطولية في الضحية والفداء للجنوب بمواجهتهم وانتصارهم على المملكة التي لم تغب عنها الشمس».

وتخلل الحفل العديد من الفقرات الفنية، كما تضمن لوحة فنية استعراضية لطلاب، وتم وإلقاء قصيدة شعرية.

عسكرياً، شهد معسكر قوات العاصفة في العاصمة الجنوبية عدن الخميس عرضاً عسكرياً مهيباً بمناسبة الذكرى الـ 57 لثورة 14 أكتوبر المجيدة. وشارك في العرض سرايا رمزية من وحدات قوات العاصفة، وبدء العرض بدخول السرايا على انغام الموسيقى العسكري ابهر الحاضرين.

وجرى استعراض المهارات القتالية لأفراد قوات العاصفة منها (اقتحامات المباني، والدفاع عن النفس، وكيفية مطاردة المجرمين واعتراضهم، ورمي الثقة والصفارح البحرية). بدوره، أشاد قائد قوات العاصفة

الجنوبية العميد اوسان العنشل بالروح المعنوية لأفراد العاصفة ومهاراتهم القتالية وصمودهم الاسطوري في هذه الظروف العصيبة وانقطاع صرف المرتبات، واصفاً كل قطرة عرق سالت من جبينهم بمثابة «وسام فخر على صدورهم».

وكرم العنشل اركاناً اللواء والعديد من الضباط وقادة الكتائب والسرايا والافراد المرزين وفاء لدورهم في تدريب وتأهيل الافراد على كل المهارات والفنون القتالية.

## جالية الجنوب بأمريكا تشارك احتفالات أكتوبر

وفي أمريكا، أصدرت الجالية الجنوبية بولاية لوزيانا الأمريكية بياناً بمناسبة الذكرى السنوية الـ ٥٧ لثورة ١٤ أكتوبر. وقالت في البيان: «يا جماهير شعب الجنوب العظيم في الداخل والخارج ان يوم 14 اكتوبر ١٩٦٣م سيبطل يوماً خالداً وراسخاً في عقول وقلوب كل أبناء شعبنا الأحرار، لأن ذلك اليوم المجيد قد حدد الملامح لبداية مرحلة جديدة في حياة شعبنا العظيم، واستنهض بذلك همم كل القوى الوطنية لتلبية لنداء الوطن حيث، ناضلوا وخاضوا الممارك ضد الاستعمار وضحو بارواحهم من اجل الكرامة والحرية والاستقلال.. وها هو اليوم

حضر موت، ابتهاجاً بحلول الذكرى الـ 57 لثورة الـ 14 من أكتوبر.. ذكرى اندلاع شرارة المحمسة البطولية الخالدة من جبال ردفان الشفاء.

في ذات السياق، بعث «شباب حضرموت الأحرار» بالوادي بمناسبة الذكرى الـ 57 لثورة الـ 14 من أكتوبر المجيدة، أصدرق التهاني والتبريكات إلى فخامة الرئيس عيادروس بن قاسم الزبيدي، ونائبه الشيخ هاني بن بريك، ورئيس الجمعية الوطنية اللواء أحمد سعيد بن بريك، وقيادة المجلس، والقيادات الأمنية والعسكرية، ومقاومتنا الجنوبية البطلة، وإلى شعب الجنوب في الوطن والمهجر عامة. من جانب آخر، شهدت مديرية سيئون مساء الأربعاء احتفالية مضيئة من خلال إطلاق الألعاب النارية في مساء ذات اليوم.

## لحج تستعد للاحتفاء بثورة أكتوبر

وفي محافظة لحج، أقر انتقالي لحج تنظيم حفلاً فنياً وخطابياً غدًا الإثنين، بمناسبة الذكرى الـ 57 لثورة 14 المجيدة، بتوجيهات من رئيس القيادة المحلية للانتقالي لحج م. رمزي الشعبي.

وناقشت اللجنة المكلفة الاعداد والتهيئة لإقامة حفلاً فنياً وخطابياً بالذكرى الـ 57 لثورة 14 اكتوبر. وأكد الاجتماع على ضرورة تضافر الجهود في إقامة الفعالية الجماهيرية بالمستوى الذي يليق بثورة أكتوبر العظيمة، مشدداً على أهمية التنظيم والإعداد العالي بما يعكس مكانة الثورة في قلوب أبناء الجنوب، ويجسد تضحيات المناضلين منذ انطلاق شرارتها من جبال ردفان الشموخ وحتى تحقيق الاستقلال الناجز.

عسكرياً، شاركت قوات الصاعقة الجنوبية في الصبيحة احتفالات أبناء الجنوب بهذه الذكرى المجيدة والتي استطاع الجنوبيين من طرد المستعمر البريطاني من أرض الجنوب الحر بمسيرة كفاح مسلح انطلقت شرارته من جبال ردفان اليبية.

وبأجواء مزروجة بالروح النضالية واليقظة العسكرية لتقوات الصاعقة الجنوبية قامت كتبية اللواء التاسع صاعقة في طور الباحة بإشعال الجبال المحيطة بها بالنيران ابتهاجاً ومشاركة لأبناء الجنوب افراحهم بهذه الذكرى المجيدة.

وعبرت القوات عن تواجدها العسكري كصواعق ستحرق كل من يتربص بالجنوب.

## نشطاء يتفاعلون مع ذكرى أكتوبر

إلكترونيًا، أطلق سياسيون وناشطون جنوبيون الثلاثاء هاشتاج #ثوره14اكتوبرالتحرير يتجدد على أشهر منصات مواقع التواصل الاجتماعي (تويتر)، وكافة مواقع التواصل، بمناسبة الذكرى الـ (57) لثورة 14 أكتوبر.

وأكد السياسيون أن الهاشتاج جاء لتجديد الوفاء لأهداف ثورة 14 أكتوبر تجسيداً لقيم التحرر من المحتل واستعادة دولة الجنوب كاملة السيادة على حدودها الدولية.

وقالوا: «تعود الذكرى الـ 57 لثورة 14 من أكتوبر الباسلة ونحن نعيش عهداً جديداً حافلاً بالانتصارات الكبيرة، التي يُشكل تحقيقها إحياءً وتجديداً لروح ثورة أكتوبر وتحصي لمسارها، لتعود كثورة حق وعدل ضد كل قوى ومظاهر الظلم والقهر التي عاناها ومازال يعانها شعبنا الجنوبي الصابر».

وتابعوا: «ننذكر اليوم باعتزاز وفخر تضحيات الرعيل الأول من قادة ومناضلي هذه الثورة العظيمة التي انطلقت شرارتها الأولى من علي قمم جبال ردفان الشامخة قبل 57 عاماً من اليوم وسقط في حرايبها قوافل طويلة من الشهداء والجرحى الذين رواوا بدمائهم الطاهرة شجرة الحرية والانعتاق من نير الاحتلال البريطاني الذي جثم على أرضنا الظاهرة 129 عاماً».